

ما الحكمة من السحور ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم المسألة الثالثة ان قلت وما الحكمة من اكلة السحر؟ وما الحكمة من اكلة السحر؟ فاقول لقد ذكر العلم رحمهم الله تعالى جملا من هذه الحكم. منها انه معونة على فعل العبادة - [00:00:00](#) المطلوب فعلها في هذا الزمن. وهو الصوم وهذا شيء يحس به الصائم. فانه يعين الانسان على الصوم اعانة عظيمة. ومنها ان فيه مخالفة لاهل الكتاب. فان اهل الكتاب جرت عاداتهم في صيامهم انهم لا يتسحرون فندبنا رسول - [00:00:30](#) الله صلى الله عليه وسلم الى مخالفتهم. حتى لا نتشبه بهم. والمتقرر عند العلماء ان كل امر امر يتعلق بتعبات الكفار او بعاداتهم المختصة بهم فلا يجوز للمسلم ان يتشبه بهم في - [00:01:01](#) ان كل ما يتعلق بتعبات الكفار او عاداتهم المختصة بهم انه لا يجوز للمسلم ان يتشبه بهم فيها. وعلى ذلك ما في صحيح الامام مسلم رحمه الله تعالى من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فصل اي الحد المميز - [00:01:21](#) والفارق فقال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر. يعني ان الفارق والمميز بين صيامنا وصيامهم هو اكلة السحر. ومن الحكم كذلك الزيادة على النشاط الزيادة في نشاط الصائم. لان ثمة حقوقا كثيرة لان ثمة حقوقا كثيرة تتعلق بالصائم - [00:01:51](#) في يوم صومه من من اداء وظيفته التي يطلب فيها رزقه. ومن قيامه بشؤونه وخاصة نفسه وهم او شؤوني اهله وخاصتهم وقيامه وقعوده وادائه للفرائض وقيامه بواجبات يومه السحر تكون معينة له على زيادة النشاط لاداء هذه الامور المطلوبة منه. ومنها كذلك - [00:02:24](#) ان فيه تذكيرا للعبد بنية الصوم غدا. فان الصائم لو لم يأكل تلك الاكلة في هذا الزمان فلربما ابتدأ صيامه بلا نية. لكن اذا تسحر فانه يعلم ان سحوره هذا انما - [00:02:54](#) لان الصيام مطلوب منه غدا ففيه تجديد لهذه النية ان كان اصلها موجودا وفيه انشاء لاصلها ان كان معدوما. فاذا اكلة السحر فيها خير كثير حكم بالغة. فصدق قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:14](#) عليه وسلم فان في السحور او في السحور بركة - [00:03:34](#)